



كلية الآداب

شعبة الآثار اليونانية والرومانية



جامعة عين شمس

قسم الآثار

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الآداب من قسم الآثار
في موضوع عنوانه:
"دراسة مقارنة للمناظر المصورة على التوابيت البيزنطية بمناظر
من الفن القبطي"
(من القرن الرابع الميلادي وحتى القرن السابع الميلادي)

إعداد الطالبة: /

كريستينا ناجي وديع جرجس

مدرس مساعد بقسم الآثار – شعبة الآثار اليونانية والرومانية – كلية الآداب – جامعة عين شمس

تحت إشراف: /

أ.د. / حسن سليم

أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. / جودت جبره

أستاذ زائر للدراسات القبطية بجامعة كلارمونت للدراسات العليا – كاليفورنيا
مدير المتحف القبطي سابقا

القاهرة ٢٠١٦

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: كريستينا ناجى وديع جرجس

عنوان الرسالة: "دراسة مقارنة للمناظر المصورة على التوابيت البيزنطية بمناظر
من الفن القبطى" (من القرن الرابع الميلادى وحتى القرن السابع الميلادى)

اسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د. / حسن سليم

الوظيفة: أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار – كلية الآداب – جامعة عين شمس

الاسم: أ.د. / جودت جبره

الوظيفة: أستاذ زائر للدراسات القبطية بجامعة كلارمونت للدراسات العليا – كاليفورنيا

تاريخ البحث: / /

أجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

/ /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ /

/ /

"وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً. وكان في بيت سيده المصري ورأى سيده أن الرب معه وأن كل ما يصنع كان الرب ينجحه بيده. فوجد يوسف نعمة في عينيه وخدمة. فوكله على بيته ودفع إلى يده كل ما كان له. وكان من حين وكله على بيته وعلى كل ما كان له أن الرب بارك بيت المصري بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل".

(تك ٣٩: ٢-٥)

الإهداء

إلى من رحلوا عن عالمنا وتركوا ذكراهم فى قلوبنا إلى عمى الحبيب ناصر

وديع وجدتي الغالية وأمير سمير أنهار حب لا تنضب

إلى أبي وأمي فأنتما أول منّ للعلم أرشداني

إلى أخى الكبير (أمير) عرفانا بفضلته

إلى شقيقتاي (إنجي وشيرى) شركاء الحلم

إلى هدية الله صغيرتى المحبوبة (جوفال) ... رسالة حب

لولاكم جميعاً ما كتبت هذه السطور

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ج	شكر وتقدير
د - ح	قائمة الإختصارات
ط - ع	مقدمة
١ - ٥١	الفصل الأول "الرموز والزخارف الممثلة على التوابيت البيزنطية"
٢ - ٤	❖ صناعة التوابيت وأنواعها
٤	❖ ظهور العناصر والرموز على التوابيت البيزنطية
٤ - ٢٥	❖ توابيت الرصاص
٦ - ١٠	١. تابوت Beth She'arim
١٠ - ١٢	٢. تابوت الشمعدان
١٢ - ١٣	٣. تابوت معمد
١٤ - ١٥	٤. تابوت الجمالون السوري
١٥ - ١٦	٥. تابوت آخر من مقاطعة ياجور
١٦ - ١٧	٦. تابوت من مقاطعة Kibbutz Sedot Yam
١٨ - ٢١	٧. تابوت من مقاطعة Kibbutz Nirim
٢١ - ٢٢	٨. تابوت Be'er Sheva
٢٣ - ٢٥	٩. تابوت Beit Safafa
٢٥ - ٥١	❖ التوابيت الحجرية
٢٥ - ٤٩	❖ العناصر والرموز على توابيت رافينا
٢٧ - ٣٢	١٠. تابوت رئيس الأساقفة ثيودور
٣٣ - ٣٤	١١. تابوت القديس سافينو
٣٤	١٢. تابوت Ariosti
٣٤ - ٣٥	١٣. تابوت رمزي (رقم ٣٦٩)
٣٥ - ٣٦	١٤. تابوت رمزي (رقم ٣٦٨)
٣٦ - ٣٧	١٥. تابوت الحمل
٣٨	١٦. تابوت S. Gervasio
٣٨ - ٣٩	١٧. تابوت قنسطانطيوس الثالث
٤٠ - ٤١	١٨. تابوت هونوريوس
٤١	١٩. تابوت S. Lorenzo
٤٢	٢٠. تابوت الصليب
٤٢ - ٤٤	٢١. تابوت ذى الثلاثة أو الأربعة عقود
٤٤ - ٤٥	٢٢. تابوت ذى الستة عقود
٤٥	٢٣. تابوت عائلة Bebi
٤٦ - ٤٩	❖ دراسة تحليلية لرموز توابيت رافينا
٤٩ - ٥١	٢٤. تابوت الملاكين والإكليل

فهرس المحتويات

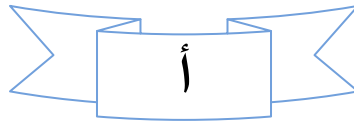
الصفحة	الموضوع
١٣٦ - ٥٢	الفصل الثاني "الموضوعات الدينية الممثلة على التوابيت البيزنطية"
٥٣	❖ تمهيد
٦٦ - ٥٣	٢٥. تابوت الراعى الصالح
٨٨ - ٦٦	٢٦. تابوت جونيوس باسوس
٩٢ - ٨٨	٢٧. تابوت معجزة بيت حسدا
١١٦ - ٩٢	❖ موضوعات توابيت رافينا
٩٥ - ٩٣	٢٨. تابوت الإثنى عشر تلميذ
٩٨ - ٩٥	٢٩. تابوت رئيس الأساقفة رينالدو
٩٩ - ٩٨	٣٠. تابوت Certosa
١٠٢ - ٩٩	٣١. تابوت إسحاق
١٠٣	٣٢. تابوت Onesti
١٠٥ - ١٠٤	٣٣. تابوت Liberius
١٠٧ - ١٠٦	٣٤. تابوت Pignatta
١١٠ - ١٠٧	٣٥. تابوت معطى الشريعة
١١٢ - ١١٠	٣٦. تابوت Exuperantius
١١٤ - ١١٢	٣٧. تابوت Barbatianus
١١٦ - ١١٤	➤ دراسة تحليلية لموضوعات توابيت رافينا
١٢٢ - ١١٦	❖ توابيت الخروج
١١٧	٣٨. تابوت عبور البحر الأحمر من نوع بوابة المدينة
١١٨	٣٩. تابوت عبور البحر الأحمر من كرواتيا
١١٩ - ١١٨	٤٠. تابوت عبور البحر الأحمر من الفاتيكان
١٢٢ - ١١٩	➤ دراسة تحليلية لتوابيت الخروج
١٢٣ - ١٢٢	٤١. تابوت نوح وعائلته فى الفلك
١٢٤ - ١٢٣	٤٢. تابوت حزقيال وزيارة المجوس
١٢٧ - ١٢٥	٤٣. تابوت من نوع Anàstasis
١٢٨ - ١٢٧	٤٤. تابوت معجزات السيد المسيح وقتل التنين
١٣٥ - ١٢٩	٤٥. تابوت الثالوث المقدس
١٣٦	❖ أهم الموضوعات الدينية الممثلة على التوابيت
١٨٦ - ١٣٧	الفصل الثالث: "دراسة لمناظر مزارى الخروج والسلام"
١٣٩ - ١٣٨	❖ تمهيد
١٣٩	❖ تسمية البجوات
١٤٠	❖ موقع جبانة البجوات
١٧٢ - ١٤٠	❖ مزار الخروج
١٧٢ - ١٧١	➤ الدراسة التحليلية لمناظر مزار الخروج

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٨٦ – ١٧٣	❖ مزار السلام
١٨٦ – ١٨٣	✠ الدراسة التحليلية لمناظر مزار السلام
– ١٨٧	الفصل الرابع: "مناظر مقارنة للتوابيت البيزنطية من الفن القبطي"
١٨٩ – ١٨٨	❖ تمهيد
– ١٨٩	❖ الرموز والزخارف فى الفن القبطي
١٩١ – ١٩٠	✠ عناصر وزخارف نباتية
٢٠٠ – ١٩١	✠ عناصر وزخارف حيوانية وطيور
٢٠٤ – ٢٠٠	✠ عناصر وزخارف بحرية
٢٠٧ – ٢٠٤	✠ عناصر وزخارف معمارية
٢١٢ – ٢٠٧	✠ رموز وشعارات دينية
٢٥٦ – ٢١٢	❖ الموضوعات الدينية
٢١٥ – ٢١٢	✠ ذبيحة إسحاق
٢١٨ – ٢١٦	✠ دانيال فى جب الأسود
٢٢١ – ٢١٨	✠ الثلاثة فتية
٢٢٨ – ٢٢١	✠ البشارة
٢٣١ – ٢٢٩	✠ زيارة المجوس
٢٣٤ – ٢٣٢	✠ معمودية السيد المسيح
٢٤١ – ٢٣٥	✠ معجزات السيد المسيح
٢٤٣ – ٢٤١	✠ دخول السيد المسيح أورشليم
٢٥١ – ٢٤٣	✠ هيئات مميزة للسيد المسيح
٢٥٤ – ٢٥١	✠ السيدة العذراء مريم
٢٥٦ – ٢٥٤	✠ مناظر الرهبان والقديسين المصريين
٢٥٧ – ٢٥٦	❖ دراسة تحليلية
٢٦٥ – ٢٥٨	الخاتمة
٢٨٥ – ٢٦٦	الملاحق
٢٦٨ – ٢٦٦	❖ ملحق (١) الخرائط
٢٧١ – ٢٦٩	❖ ملحق (٢) الرسوم التخطيطية
– ٢٧٢	❖ ملحق (٣) الجداول
٢٧٢	✠ جدول (١) توزيع المشاهد على واجهة تابوت جونيوس باسوس
٢٧٥ – ٢٧٣	✠ جدول (٢) الأباطرة البيزنطيين
٢٧٨ – ٢٧٦	✠ جدول (٣) الملابس
٢٨٢ – ٢٧٩	✠ جدول (٤) المصطلحات الواردة بالرسالة
٢٨٣	✠ جدول (٥) التسلسل الزمنى لتوابيت رافينا
٢٨٥ – ٢٨٤	✠ جدول (٦) قائمة بالعناصر والرموز ومغزاها الفن

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٢٤ – ٢٨٦	قائمة المصادر والمراجع
٣٢٧ – ٣٢٥	الملخص العربي
٥٧٩ – ٣٢٨	كتالوج الصور
I – IV	الملخص الأجنبي



شكر وتقدير

بعد أن أنعم الله علىَّ بإكمال هذا البحث أتقدم بكل الشكر من أعماق القلب إلى الله الذى يحاوطنى برعايته لى رعاية كاملة، والذى لولا رعايته وحمايته ما كتبت هذه السطور، ومهما كتبت من كلمات لن يضاهى محبته ومساندته لى. وقد سعيت على أن يكون البحث على أكمل وجه، فإن كنت قد أصبت فما توفيقى إلا بالله، وإن كنت قد أخطأت فمن نفسى.

شكر ورسالة حب لكل من فارقونى بالجسد وتركوا دعمهم الروحى لى وشكر تقدير وإمتنان إلى كل الذين إنتقلوا من عالمنا وكرسوا حياتهم لخدمة العلم والبشرية إلى أساتذتى

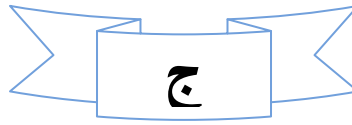
أ.د./ محمد عبد الفتاح السيد سليمان الذى روانى من فيض علمه
أ.د./ فاروق القاضى الذى غمرنى بأبوته
أ.د./ أبو اليسر فرح الذى غذانى بالمعرفة
إلى الأب المحبوب القمص/ ساروفيم المحرقى الذى كرس حياته محاولاً إعادة إحياء التراث القبطى بدير المحرق.

يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بعظيم الشكر وصادق الولاء لأستاذى والعالم الجليل أ.د./ حسن سليم لما اتسمت به رعايته من المحبة والتفانى وإنكار الذات، ولما اتسمت به جهوده من توضيحات جمة مكنتنى من تذليل جميع المصاعب التى صادفتنى، له منى كل مشاعر الحب والإحترام والولاء لما قدمه لى من عناية فائقة ونصائح غالية أضاءت لى الطريق. وأسأل الله أن يجازيه عنى خير جزاء.

ويثلج صدرى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذى الفاضل أ.د./ جودت جبره عالم الآثار القبطية والذى روانى من فيض علمه وخبرته فى مجال الآثار والفنون المسيحية والذى لم يتوان لحظة فى الرد على استفساراتى وإرسال المقالات العلمية ولم يرض على بوقته أو بأية مساعدة والذى شرفت حقاً بكونى من تلامذته. أسأل الله أن يعوضه عنى كل خير.

والشكر موصول أيضاً إلى أستاذى ومعلمى الفاضل أ.د./ مصطفى زايد عرفاناً بفضلله، ومثلاً أعلى تشكل على مر الأيام فى قلبى وعقلى ووعى، وقامة علمية وإنسانية شامخة، فهو من علمنى أبجديات علم الآثار، فقد شرفت بالتلمذ على يديه خلال دراستى الجامعية وإشرافه على رسالة "الماجستير" الخاصة بى

كما أقدم بالشكر لجميع الأساتذة والعاملين بمكتبة معهد الفرنسيكان ومكتبة معهد الدراسات القبطية بالقاهرة، ومكتبة جمعية الآثار القبطية، ومكتبة معهد الألمانى للآثار ومكتبة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية ومكتبة مركز البحوث الأمريكى، ومكتبة الآثار الكلاسيكية بجامعة برلين الحرة، ومكتبة معهد



شكر وتقدير

الدراسات المسيحية الشرقية بروما، ومكتبة المعهد الألماني بروما، ومكتبة متحف Bode ببرلين. كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدنى فى الحصول على صور الكتالوج من العاملين بالمتاحف.

أما الشكر الذى أعجز أن أحصره فى مجرد حروف أو كلمات فهو إلى أبى وأمى اللذان أحيا وأتقدم بفضل دعواتهما ودعمهما الدائم لى ومساندتهما لى طوال الطريق وتضحيتهما بالكثير والكثير من أجلى. ومهما كتبت من حروف وكلمات لن توفيهما حقهما. أسأل الله أن يعوضهما عما عانيه معى وينعم عليهما بوافر الصحة والعافية.

وأخيراً وليس بأخر أتقدم بالشكر إلى ابنتى الغالية/ جوفال مهما قلت من كلمات لن تعبر عن مدى حبى وشكرى لها لما تحملته معى من أعباء وظروف وتقصير وتفهمها ذلك رغم صغر عمرها فهى بحق رفيقة حياتى لها منى كل الحب والشكر والتقدير.

ومع يقينى أن كلماتى هذه غير كافية لتعبر عما يدور فى ثنايا قلبى من مشاعر الحب والإحترام والتقدير والعرفان بالجميل لكم جميعاً، إلا أن كلماتى عجزت عن أن تعبر عنها.

ذلك مبلغى من العلم ... فإن أصبت فمن فضل الله، وإن أخطأت فمن نفسى.

والله ولى التوفيق ...،